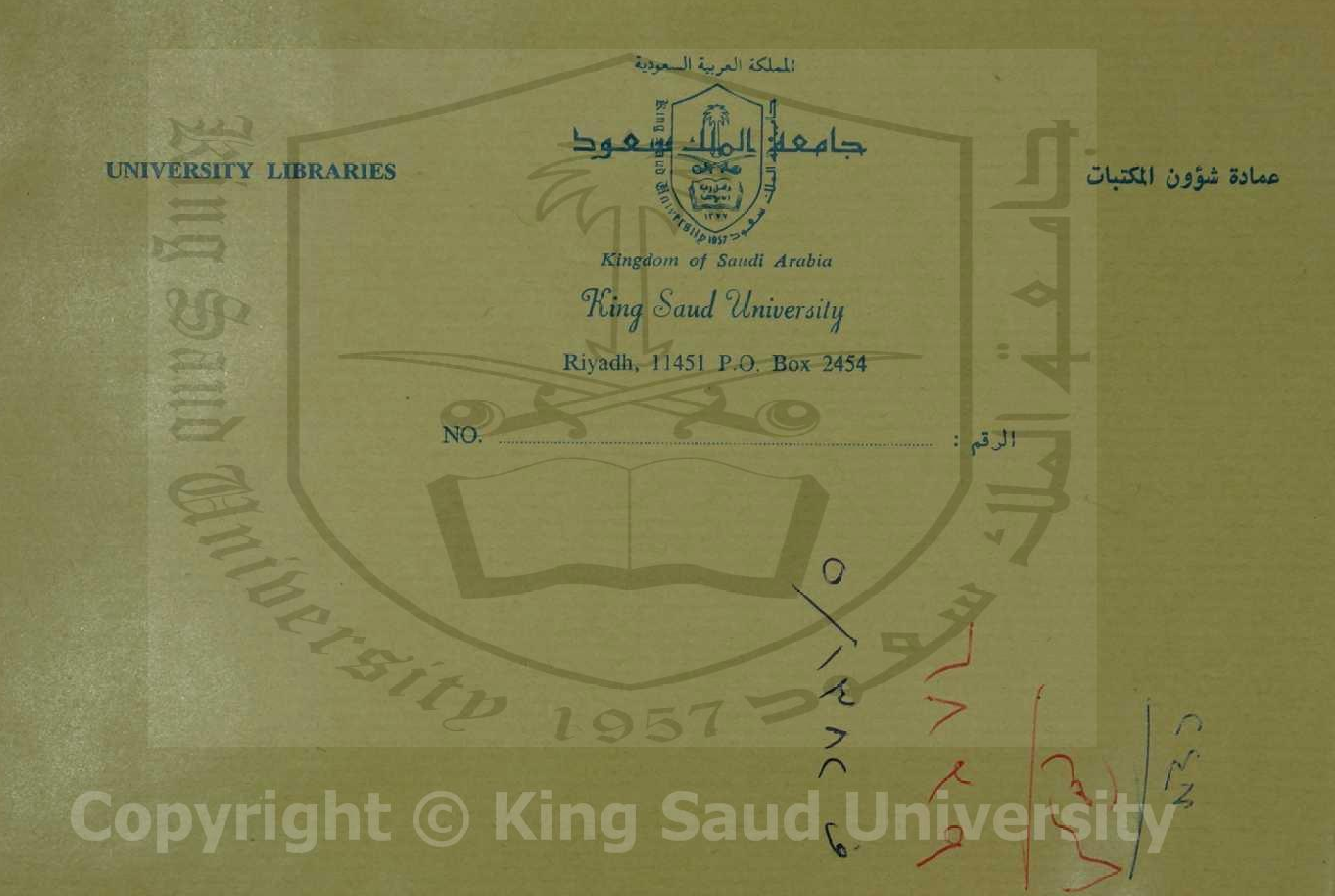


المملكة العربية السعودية
جامعة الملك سعود
King Saud University 1957
Kingdom of Saudi Arabia
King Saud University
Riyadh, 11451 P.O. Box 2454

مجموعة الايناس لمذاكرة الأنفاس ، كتبت في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا .

١٠ ق مختلفة المسطرة ٥ر٢٢×٥ر١٦ سم

نسخة حسنة ، بآخرها نقص ، خطها نسخ معتاد .

١ـ الشعر ، أدب اللغة العربية أ ـ تاريخ النسخ .

عمودي على

مجموعة الايناس لمذاكرة
الانفاس

ادر ذكري من اهوى ولو بملامي … فان احاديث الحبيب مدامي

امن تذكر جيران بذي سلم … مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

ام هبت الريح من تلقاء كاظمة … وو امض صحو البرق في الظلماء من اضم

ان انتصارك بالوجفان من عجب … فكيف يوجد منصورا بمنكسر

اعذب خلق الله نطقا وفما … ان لم يكن احق بالحسن فمن

اهواه مهفهف ثقيل الردف … كالبدر يجل حسنه عن وصف

الورد بوجنتيك زاه وزاهر … والسحر بمقلتيك وافٍ ووافر

ان كنت لست معي فالذكر منك معي … يراك قلبي وان غبت عن بصري

ايا حامل الرمح الشبيه بقده … ويا حاملا سيفا حكى لحظه غضبا

احب حبيبا خده روضة البها … حلا لي لماه سكرا مذ تكرار

اقبل على جزع … كشرب الطاير الفزع

انتم فروض ونفلي … انتم حديث وشغلي

احمر الحلة شاكي الخنجر … يتثنى كالقضيب الانضر

الا ان الجمال يحب طبعا … وتخضع عند رويته الاسود

الطاع سكره حتى تمكن من … فعل الصحاة فهذا اسلم الناس

اعد نظرا لما في الخد نبت … حماه الله من ريب المنون

المجد عوفي اذا عوفيت والكرم … وزال عنك الى اعداءك الالم

اذا نزل السماء بارض قوم … رعيناه وان كانوا غضابا

اذا قلت بالله قال لمن تدعو … وان انا لم ادعو يقول الا تدعو

اجعل الصبر للنوائب عده … كم رخى الزمان من بعد شده

الا فاسقني خمرا وقل لي هي الخمر … ولا تسقني سرا اذا امكن الجهر

بدات ببسم الله والحمد اولا … على نعم لم تحصى فيا نفس لا

بالله يا ركبا عوجا على سكني … وعاتباه لعل العتب يعطفه

بنفسي من رد التحية ضاحكا … فجدد بعد الياس في الوصل مطمعي

بابي من لسعته نحلة … الست احسن شيء واجل

بابي وبي تزواغني مهفهف … وهب الغصون وفاه منقدم

بما يحكيك من صفا لا … وبا بعطفيك من دلالا

بدر ولكن حل في … فلك القباء الاطلس

~~بجمالك الباهي الهيب … وبقدك الغصن الرطب~~

باكر لشرب دخان … مع الزريف الرشيق

بحق عصياني اللواحي عليك وما … باضلعي طاعة للوجد من وهج

بدا ليل العذار فلمت قلبي … وقلت سلوت اذ طلع العذار

بكيت لتغريد الحمايم في الفجر … وزاد بي وجدي وزايلني صبري

بكيت دما لا وميا … لما فقدت خيالك

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول … متيم اثرها لم يفد مكبول

بكل تداوينا فلم يشف ما بنا … على ان قرب الدار خير من البعد

بعمرو يفوق بالسموات بالعلى … بما حوى قلب المحقق بالرحمه

بات ساجي الطرف والشوق يلح … والدجى ان يمضي جنح يات جنح

تبسم عن در الثنايا فخلته … كلوم اخي العليا رق نظامه

بروحي افدي ناسخا … عذاره في الخد خط

بروحي مشمط على الخد اسمر … دنى ودانى بعد التجنب والسخط

بابي رشاء قد دق منه خصره … عذب اللما حلو القوام رشيق

تناقضت الايام ما بين اهلها … مصايب قوم عند قوم فوائد

بارحم … الهي العنس … فقد … فوق الايك [illegible]

ته دلالاً فأنت اهلاً لذاك
ته كيف شئت عن الهوى لا انتهي
تاه بالحسن علينا وزهى
تطلعته ريان من خمر ريقه
ترقرق ماء مقلتي ووجهه
تبارك الله ما احلو شمايله
تشربه الكاس حين يشربها
توهم طرفي فآلم طرفه
تنشقت مسك الخال حين ضممته
تجرد الخد عن شعر بوجنته
تكاملت اوصافٍ خصصت بها
تضحكينا لاهية
تعجبينا من صحبه سقمي
تضيق بي الدنيا اذا لم تكن قربي
تعود بسط الكف حتى لو انه
تواضع تكن كالنجم لاح لناظر
تذكر النفخ فانهلت سوافحه
تجنب من صديق كل يوم
تجنب صديقا مثل ما واحذر الذي
تامل في رياض الورد وانظر
تراعلي يوماً ترى من احبهم

وتحكم فالحسن قد اعطاك
حتى تعود الى الحياة وانت هي
وتبدى يتجلى كالقمر
ذوبت
لم تشفها دوني ولي دونه السكر
ويزكى على قلبي ووجنته الجمر
فكم امات واحيت فيه من مهج
يطرب من حسن وجهه الطرب
فصار مكان الوهم في خده اثر
وقلبي جريح من سنا الخط التركي
فليس في الخد غير الخال والخفر
فكلنا بك مسرور ومغتبط
والمحب ينتحب
صحبتي هي العجب
فان غبت عن عيني فما غبت عن قلبي
تناهى بقبض لم تطعه انامله
على صفحات الماء وهو رفيع
وليس بخافك ما تخفي جوانحه
وبالود سار لا تركن اليه
يكون كعمرو بين عرب واعجم
الى اثار ما صنع المليك
ويعتبني دهري ويجتمع الشمل

ثمل المعاطف لم يكن شرب الطلا
ثغر كلمح البرق حسن بريقه
ثغره كالمبسم اضحى دره
ثغره المزنى حدثنا
ثم لما بدا بدر القناني
ثوبه ونخدمع من شغفه
ثلوثة تناسبت بمن اعشقه
ثملت بها وجدا ولم اصح صبوة
ثوت في خدرها ذات المزايا
ثلوثة تذهب عن القلب الحزنه
ثلجنا في دمشق لا في سواها
ثلوث بائن بلينا بها
ثلوثة اوحش ما في الورى
ثلوثة ليس لها امان
ثلاثة عن غير كافه
ثم اضحى في عالم الخلق يرقى
ثغره عقد جوهر ولآل
ثم لوح الصباح والليل منه
ثم لوح الصباح وانتبه الديك
ثم خاطبتني كما تتبدى
ثم شاهدت وجهك البدري
ثمل القوام يميل من خمر الصبا

لكنه بد لا له ينتبذ
يشفي غليل المستهام بريقه
فنهنى قد حلت منه الحلا
عنه هذا العارض الذهبي
قلت مستعطفا لساقٍ سقاني
احمر في احمر في احمر
يجمع كل فطن مستبشر
فيها انا بين الصحو حيران والسكر
فلم تر وجهها الا المرايا
الماء والخضرة والشكل الحسن
فبه نقع بمقتضى العادات
البق والبرغوث والبرغش
باليت شعري ايها اوحش
البحر والزمان والسلطان
هي المنى والامن والعافيه
وعن الدين ما لها اغماض
وله مبسم وحقك عذب
فيه يعطي بوجهه تعبيس
ينادي من داخل الاقفاص
ففهمت الخطاب
عند رفع الحجاب
في وجهه بلغ الجمال المنتهى



حرف الجيم

جاء الحبيب الذي اهواه من سفر
جبينك كالهلال اضا الدنيا
جمالك في عيني وذكرك في فمي
جل ناري من جلنار خدودك
جلا قواما وسقى ريقه
جبينك مسفر كالصبح بادي
جمع الورد والبنفسج والسنا
جمع الذي بمبسمه في خده
جل الذي فيه صاغ من لطف الهوى بنانا
جعلنا علامات المودة بيننا
جاءت بمرفعة فقلت لها اسقي
جاء الغزال بكاس مجيبا فينا بمنظره الانيق
جل ربي وتبارك
جمالكم نصب عيني
جادك الغيث اذا الغيث هما
جن فيه قيس قلبي المبتلي
جنة الخلد حتى الخال فيها
جب دعاة الصبا ولب بجماعه
جفوني في هوى بي هواك هوامع
جعلت قولي شرح الحالي

والشمس قد اثرت في وجهه اثرا
وجيدك كالصباح كنسيم الجنا
ومثواك في قلبي فاين تغيب
فاسمح بلثمه او برشف برودك
فهمت من اعطاف غصن وريق
وشعرك غيهب حلك السواد
جس خدا وعارضا والحاظا
وجهي الذي في خده بمبسمه
كفضة سبكت من غيد سبائك
دقائق لحظه هن اخفى من السحر
عن وجهك القمر المنير المبدع
نحو نار من بعد طول الهجر وصد
يومنا يوم مبارك
اليه وجهت كلي
يا زمان الوصل بالاندلس
وجنون الناس بالعشق فنون
كيف يستطيع عنه ادم صبرا
وابدل النسك في الهوى بالخلاعه
دوامي بفرط الانتحاب دوامع
اسقط اللومين تفهم سوالي

حيا بريقه ام بابنة العنب
حديثه او حديث عن بطن بني
حكى لنا الشمس البدا شرقا بوجهك لا
حين اشكو اليك فرحة قلبي
حبيبي لا يفرقك الرقيب
حاشا شمائلك اللطيفة ان يرى
حبيبي زد جفاء او وفاء
جيا بتفاحة حمراء طيبة
حلو الحديث وانها
حامل الهوى تعب
حدبني قديم في هواها وما له
حوى قصب السبق حسنه
حوائجنا تقضي الحوائج بيننا
حصحص الحق بميمون النسب
حدثوني عن نسمة الاسحار
حسبي وحسبك يا زمان ظلمتني
حي عليم قادر مريد
حكم نسجت بيد حكمت
حارت الافكار في قدرة من
حسن شبابك ما استطعت
حبيبي الى كم ذا الصدود وذا الجفا

ما عدت افرق بين الجد واللعب
هذا اذا غاب وهذا اذا حضر
تكسف سنا وجهه نوره لاذنب للحاكي
فلا تلمني على طويل الحديث
فما لي عنك يا سولي نصيب
عونا علي مع الزمان القاسي
فانى منك بالحالين راضي
كانها خده لما اقبله
لحلاوة شقت مرائر
بسنفره الطرب
كما عملت بعد وليس له قبل
على الشمس والشمس لا ينبغي
فنحن سكوت والهوى يتكلم
رايت العدل برايهم انتصب
وغناء الطيور في الاشجار
واخذتني بجرائر الوجد
في خلقه يفعل ما يريد
ثم انتسجت بالمنتسج
قد هدانا سبلنا عز وجل
فانها زين الرجال بما نعرفتهم
اما آن ان ترثي لحالي وتعطفا ..

حرف الخاء

خليلي ما احلا مكابدة النوى   وان زاد منها في الغرام بلوئي
خليلي ان زرتما منزلي   ولم تجداه فسبحا فسبحا
خليلي ليس الراي في جنب واحد   اشيرا علي اليوم ما تريان
خلقت مبراً من كل عيب   كانك قد خلقت كما تشاء
خلقوا وما خلقوا لمكرمة   فكانهم خلقوا وما خلقوا
خلق الله للحروب رجالاً   ورجالا لقصعة وثريد
خفيت ضناً حتى لقد ضل عائدي   وكيف ترى العواد من لا له ظل
خفيت ضناً حتى خفيت عن الضنا   وعن برء اسقامي وبرد اوامي
خفف السير واتئد يا حادي   انما انت سائر بفوادي
خذ من زمانك ما صفى   ودع الذي فيه الكدر
خلت الرخاخ من البقاع   وتفرزنت فيها البيادق
خلت الديار فلو كريم يرتجى   منه النوال ولا مليح يعشق
خيالك ما بين الجفون مصور   وحبك في قلبي وذكرك في فمي
خذا بدمي هذا الغزال فانه   رماني بسهم لحظيه على عمد
خذا نظرة منكم الي من احبه   لعلي اراه حيث انتم ترونه
خجل الشقيق من احمرار خدوده   والبدر ايضا من ضياء جبينه
خاطبت معسول الرضاب وقلت هل   من رشفة تشفي الحشا بشفائها
خاطبني متبسما فقرأت لها   من نظم ثغرك في صحاح الجوهري
خطيب حسنه حسن بديع   وفي الدرجات حق له الترقي
خلو عذارا فاعطي   قلبي ضروب خلوعه
خداه وردي وعارضاه اسي   ومن ريقه المدامه

خذوا اعلى الملى اثمانا من كذب
فانه من الطب اوحد العيب

حرف الدال

حرف الدال

دعا الي الله فالمستمسكون به   مستمسكون بحبل غير منفصم
دع ما ادعته النصارى في نبيهم   واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم
دانت لنيا فغاقت كل معجزة   من النبيين اذ جاءت فلم تدم
دع عنك تعنيفي وذق طعم الهوى   فاذا عشقت فبعد ذلك عنف
دع عنك لومي فان اللوم اغراء   وداوني بالتي كانت هي الداء
دع عنك عبئ والزمان الدول   واذا نزلت ببلدة ذل فارحل
دعني افيق من تحمو الى غد   وافعل بي ما تختار يا مولاي
دعني اكابد لوعتي واقاسي   اين الشجي من الخلي القاسي
دع المقادير تجري في اعنتها   ولا تبيتن الا خالي البال
دع التفكر في دنياك محتقرا   عظيم لذتها يحظى باسرار
دعوني وشاني واختياري فانني   جعلت غنائي في حياتي ديدني
دارهم ما دمت في دارهم   وحبهم ما دمت في حيهم
دهرنا اضحى ضنينا   باللقا حتى ضنينا
دار النعيم ودمشق   ذات الرياض النرجس
دمشق بواديها رياض نواضر   بها يتجلى عن قلب ناظرها الغم
درواس وورد   ثغره وقصدغ وخد
داري جار الدار ان جار وان لم   تجد صبرا فما احلا النقل
دب العذار على ميدان وجنته   حتى اذا هم ان يجري به وقفا
دعاني الهوى من قبل ان اعرف الهوى   فلباه قلبي واستجبت الاضالع
دعوت بماء في اناء فجاءني   غلام بها صفا فاسمعته زجرا
دع ملامي في شرب بنت الدوالي   يا عنول فان فيها الدوا لي

حرف الذال

ذاك الذي طاب الزمان بذكره   وتعطر سبل الندى من عطره
ذاب من ما في فوادي بدني   وفوادي ذاب من في البدن
ذبت ما بين غرام وجوى   في هواه واشتياق وشغف
ذبت شوقا المغني   خاله بالحسن عمه
ذهب العمر بالرجا والتمني   وانقضى الدهر بالجفا والتجني
ذي عيون ناعسات كم لها   من فنون السحر ما يلعب بي
ذو قامة ازرت بغصن النقا   باللين والرماح بالاعتدال
ذو وجنة بل جنة قد زخرفت   يا نقلتي العبرى في وتنزهي
ذو وجنة بل جنة قد عمها   بجماله والحسن عنبر خالها
ذو عيون كلها قوس الها   قال من ساعته يا قلب اه
ذاب في الحب من الحب ولم   يرج في الحب من الحب فرج
ذو شفاه ومبسم   نظم الله في نسق
ذهب حيث ذهبنا ودر حيث ادرنا وفضة في فضاء
ذي العقل يرعى جنسه وان هفوا   لانهم حقا له ابعاض
ذهب اللذين يعاش في اكنافهم   وبقي اللذين حياتهم لا تنفع
ذهب اللذين اذا يقولوا صدقوا   وبقي اللذين اذا يقولوا كذبوا
ذو محيا كالبدر كالبدر اضحى   فتنة العابدين والنساك
ذاب فيه القلب مني لهفا   ليته بالوصل لو يرحمني
ذهب العمر ضياعا وانقضى   باطلا اذ لم افز منكم بشي
ذيل قاسون بللته النسائم   بندى الورد والبخور الكمائم
ذات [illegible] العماد دمشق   اخبارها مروية

حرف الراء

حرف الراء

روحي لك يا زائري الليل فدا   يا مونس وحشتي اذا الليل هدا
روحي للقاك يا مناها اشتاق   والارض علي كاحتيالي ضاقت
ريم الفلا عندي فقلتي   اشتاق لحلت بهم لا يغضبها السخا اذا
ردوا النوم الذي على عينيا قد سلبا   وخبروني بقلبي اين ذهبا
رخيم الدلال بوجه بدا   كبدر الدجى بل ابلغ
رب ساق كالغصن بان   طاب في روضة الملاحة غرسا
رب مليح زارني   فقلت قصدي وانصرف
رايت بدرا على كثيب   شبه بدر يتلو لا
رحت احلو في الورى   ذكرني قد فتن
رشا نيرني اللواحظ لم يزل   يسطو بسهم في النحا رواع
رحلتم وقلتم اقم او فسر   فخيرتموني وخيرتموني
رعاك الله يا قلبي   اذا ما ملت للقلب
رأيت قمر السماء فاذكرتني   ليالي وصلها بالرقمتين
رح معافا من العتاب سليما   فلي لحظ لن عليك العتاب
ربي ان الهدى هداك   واياتك نور تهدي بها من تشاء
ربا تزعج النفوس من الوهم   لها فرجة تحل العقال
رايت الياس خيرا لي بخير   وفاهدي الي الياسمينا
رضينا قسمة الجبار فينا   لنا علم وللاعداء مال
راق الوجود وراقت الوشياء   وسرى النسيم وغنت الورقاء
راء اللوم من كل الجهات فراعه   فلو تنكروا اعتراضهم وامتناعه
رنا فحسبته رشاء ربيبا   ومال فخلته غصنا رطيبا

زدني بفرط الحب فيك تحيرا / وارحم حشا بلظى هواك تسعرا
زرعت باللحظ وردا فوق وجنته / حقا لطرفي ان يجني الذي غرسا
زار لك القوام ليلة انس / اعطت القلب بالوصال مسره
زارني والظلام يسحب ذيله / شبه البدر التم قد عز نيله
زهي ورد خديك لكن / بعيد النظر لم يقطف
زار الحبيب فحيا / يا حسن ذاك المحيا
زائر نم عليه حسنه / كيف يخفي الليل بدرا طلعا
زعموا حين ازمعوا ان ذنبي / لهم فرط حبي وما ذاك ذنب
زرت من اهواه في رياض سندسيه / ثم قبلت فاه حبا تلك العشيه
زانني في غفلة محتشما / فشفى روحي واحيا نفسي
زمن الربيع هو الذي نعمت به / منا القلوب وقرت الالحاظ
زمان الورد سلطان الزمان / فكن في قبضه طلق العنان
زهت بنا بهجة السرور / بمجلس الانس والحبور
زوج فواكه بالرضى / ترجع الى روح وطيب
زوج القهوة للتنباك / تنجلي بين يد النساك
زر غبا تزدد حبا فمن / اكثر الترداد اعياه الملل
زكي العرف مشكور الايادي / كريم عفه يبلي الحزينا
زج بي في لجج بحب / ازج الحاجبين
زيادة المرء في دنياه نقصان / وربحه غير محض الخير خسران
زرتني قبل ان ازورك شوقا / فلك الفضل زائرا ومزارا
زدت نورا يا ارسلان / فلك الله لم يزل منان

زرت معشوقي في غلس الغسق كانها الكوكب الدري في الافق

سائق الاظعان يطوي البيد طي / منعما عرج على كثبان طي
سلوا عن ودادي في الهوى من اضاعه / وعن سر اشواقي وعمن اذاعه
سمعت اوصافك الحسنى فهمت بها / والاذن تعشق قبل العين احيانا
ساحر الاجفان يقظان الحدق / لم يدع لي رمقا المارق
سالتك يا روحي بحقك لا تطل / مغيبك عن صب اليك مشوق
سمحت محاسنه برؤية وجهه / ومن العجائب سماحة التجار
سبى العشاق منه وافي بحسن / مصون ما اليه من سبيل
سمهري القوام لما تبدى / بحياه صار يزري الاهلة
سقتني حميا الحب راحة مقلتي / وكاس محياها عن الوصف جلت
سقاني من اهوى كلون خدوده / مداما تريح سر القلوب مذاعا
سقوني وقالوا لا تغني ولو / سقوا جبال حنين ما سقوني لغنت
سقا الله ايامًا تقضت بقربكم / وحيا ليالينا ما عرفنا لها قدرا
ساصبر حتى يعجز الصبر عن صبري / واصبر حتى يحكم الله في امري
سل الخير اهل الخير قدما ولا تسل / فتى ذاق طعم الخير منذ قريب
سلوا عن مودات الرجال قلوبكم / فتلك شهود لم تكن تقبل الرشا
سافر تجد عوضا عمن تفارقه / وانصب فان لذيذ العيش بالنصب
سهري لتنقيح العلوم الذ لي / من وصل غانية وطيب عناق
سهرت عيون ونامت عيون / على امور تكون او لا تكون
سالت عن المكارم اين حلت / فجميع الناس دلوني عليك
سالت الناس عن خل وفي / فقالوا ما الى هذا سبيل

سقى دمشق ومن فيها بما رجت / من الغمام السواري [illegible] كل منهمر

شربنا على ذكر الحبيب مدامة ... سكرنا بها من قبل ان يخلق الكرم

شربنا واهرقنا على الارض جرعة ... وللارض من كاس الكرام نصيب

شمايله تدل على اللطافة ... وريقته تنوب عن السلافة

شوقي الى تقبيل ثغرك ... دونه حر السعير

شوقي يزيد وحر القلب ما بردا ... وبان نسي عن الجفون جفني بدا

شوقي اليك على المدى شوق الرياض الى الندى من وابل الامطار

شيان فيك صبا الفؤاد اليهما ... نغمات داوود وصورة يوسف

شقائق النعمان اهوى بها ... ان غاب من اهوى وعن اللقا

شفاء عن غليلي برد ريقته ... والبرء من دنفي في لحظه الدنف

شغف العذار بخده وله قد ... نعس لو لحظه فنيب عليه

شهدت جفون معذبي بعلالة ... مني وان وداده تكليف

شغل الطيور بحسن منظر وجهه ... فتوقفت فاصابها بالبندق

شغلت بحبه عن خلق جملة ... سوى من به شاهدت بعض صفاته

شاكي السلاح لهم سيما تميزهم ... والورد يمتاز بالسيما عن السلم

شكوت الى المليحة سوء حظي ... وما القاه من الم البعاد

شكى الي جملي طول السرى ... صبر جميل فكلانا مبتلى

شكوت الى وكيع سوء حفظي ... فارشدني الى ترك المعاصي

شغل الناس حسنه وهو لاهي ... القلب لم تشغل الصبابة باله

شرح الدمع فوق متن خدودي ... كنز وجدي بالبحر فوق الكفاية

شغف مازايد وصبر قليل ... واشتياق ما ان له من نفاذ

شفق ردآء الخندريس ... لما انجلت في الكؤوس

صب بحبل ودادكم متمسك ... وبطيب نفحة ذكركم يتمسك

صفاءٌ ولا ماءٌ ولطف ولا هوى ... ونور ولا نار وروح ولا جسم

صريع هوى جاريت من لطف الهوى ... سحيراً فانفاس النسيم لما بي

صحيحٌ عليلٌ كلما طلبوني من الصبا ... فغيبها كانشآء النحول بقائي

صح عند الناس اني عاشق ... غير ان لم يعرفوا عشقي لمن

صرع الهوى باعذولي غير ملتئم ... يبديه بلبال من اشجانه صادحهم

صلح الزمان وكان انجى فاجر ... واتى الحبيب لنا كعبد دياجر

صل عاشقا هجر الكرى وجفا الورى ... وسناء المحبة دينه فتدينا

صد عني وشمخ ... وعن العهد فسخ

صد عن عاشقه ... ورماه وزمخ

صد عني بدر الحي يفتنني ... واطال الصد لما ان فطن

صلى بنا عذب اللما ... وذو القوام الوهيف

صنعت الكيمياء صحت لعيني ... حين يزداد منه براني احمرارا

صب المداد وما تعمد صبه ... فتورد الخد المليح الاحمر

صير فؤادك للمحبوب منزلة ... سم الخياط مجال للمحبين

صل صبحك الوضاح بالديجور ... واشرب على الناي والطنبور

صرت مملوكا لحلو ... كحيل الطرف تركي

صبحته عند المساء فقال لي ... اهزوت بي ام كان منك مزاحا

صاحب اخا ثقة تحظى بصحبته ... فالطبع مكتسب من كل مصطحب

صبر النفس عند كل ملم ... ان في الصبر حيلة المحتال

صديقي من يقاسمني همومي ... ويرمي بالعداوة من رماني

صبحتك المزن يا دار اللوى ... كان لي فيك خلاعات وشطح

حرف الضاد

ضلوعي حنايا والدموع عذار ... في حب ادعج الشعر مخضر العذار
ضلوعي من السقام حنايا ... ودموعي في حبه هطاله
ضعيف الصبر عنك وان تقوى ... وسكران الفواد وان تصاحا
ضاحك الثغر فيه ابكي عيوني ... ان عند الضحوك حق الباكي
ضع على صدري يمناك فما ... احلا الماء بان يطفي اللهب
ضع صدرك فوق صدري ... ثم صدري فوق صدرك
ضممت لعناقي فانثنى خجلا ... وكللت وجنتاه الحمر بالعرق
ضممت الى صدري فتاة صغيرة ... لها سحر اجفان خلي من الذم
ضحكت زينبا فابت ثنايا ... تركتني حيران من غير سكري
ضحك الصبح من بكاء الكؤس ... فتولى الدجى بوجه عبوس
ضحكنا وكان الضحك منا سفاهة ... وحقا لاهل البسيطة ان يبكوا
ضحك الروض عن ثغور الاقاح ... فتامل يا صاح ان كنت صاحي
ضحكت ازهارها على اغصانها ... فاتى النسيم يميلهن وصفقا
ضحكت مباسم نورها لما بكى ... فيها الغمام بادمع الانداء
ضحك الورد علينا ... فبكى الطل عليه
ضحك العاذلون من فرط وجدي ... وفوادي عن العواذل لاهي
ضمنا في الرياض مجلس انس ... راق فيه صوت الطيور الفصاح
ضراغم الحرب كم قد صاح صائحهم ... بين الحجافل في الاعداء انا ابن جلا
ضاع شعري على بابكم ... كما ضاع عقد على خالص
ضع الرمح واغمد ما سللت فربما ... قتلت وما حاولت طعنا ولا ضربا
ضاقت فلما استحكمت حلقاتها ... فرجت وكنت اظنها لا تفرج

حرف الطاء



حرف الطاء

9

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع ... وجب الشكر علينا ما دعى لله داع
طف بجانب سبعا ولذ بزماني ... وتحرم لزورتي كل عام
طوبى لنا معشر الاسلام ان لنا ... ركن من العناية غير منهدم
طارت قلوب العدا من باسهم ... فرقا فما تفرق بين البهم والبهم
طريح جوى حب جريح جوارح ... قريح جفون بالدوام دوامي
طرفي وطرف النجم منك كلاهما ساه وساهر
طوبى لاعين قوم انت بينهم ... والقوم في نزهة من وجهك الحسن
طرفه يزري بالحاظ الغزال ... وله جيد سبا الظبي الغرير
طار قلبي على معاطف ظبي ... ما على من يحبه من جناح
~~طعين ظباء تلك العيون النواعس ... جريح ظباء~~
طعين قنا تلك القدود الموائس ... جريح ظباء تلك العيون النواعس
طلع البدر في غلائل سود ... فرماني بالهجر والصدود
طلع العذار عليه حارس ... قمر تستر به الحنادس
طال هذا البعاد يا نور عيني ... ان قلبي على هواك مقيم
طال هذا الجفا على فرقتنا ... بذليل لديك عن شفيعه
طفح السرور على حتى انه ... من عظم ما قد سرني ابكاني
طاب يومي بين الحدائق لما ... بالمسرات عطرت اوقاتي
طاب هذا الروض عرفا ... واجتنينا منه لطفا
طف بكاسات صوتي يا نديمي ... واكتم السر عنا ما يستبين
طرقت الباب لما كل متني ... فلما كل متني كلمتني
طرقت باب الرجا والناس قد رقدوا ... وقمت اشكو الى مولاي ما اجد
طلبت من الايام حرا مهذبا ... اكون له رقا فما جدن لي بالقصد

حرف الظاء

ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على ... خير البرية لم تنسج ولم تحم
ظنوا العجاجة مزنًا والنجيع حيًا ... والوشرفية برقًا لاح فانتجعوا
ظهر التغير في الزمان واهله ... وفصوله واختلت الاركان
ظهر الجمال على ابيضاض حنضقي ... كبة تجمع بهجة بتنعم

دوبيت

ظل يسقي ريقه حتى الصباح ... يمزج الكاس لنا ريحًا فراح
ظبي انس يلتقي القلب انشراح ... فاق بالحسن على كل الملاح
ظبي تكامل في نهاية حسنه ... فيها ببهجته وتاه بصبه
ظبي من الترك يرمي قوس حاجبه ... في قلب ناظره سهامًا تحلق
ظبي خلي من الاحزان اودعني ... ما يعلم الله من حزن ومن قلق
ظبي اباح دمي واسهر ناظري ... من نسل ترك من ظباء طراز
ظبي انس ان رنا ملتفتا ... غصن بان ان تثنى وانعطف
ظبي من الترك لم تترك محاسنه ... قلبا سليمًا من الوصاب مستترا
ظبي من الترك به ... قلب الشجي تشبثا
ظبي صفا ماء النعيم بخده ... حتى يكاد يسيل منه الرونق
ظبي رخيم حديثه ... يلهيك عن لحن الغريض
ظبي انس يسل من مقلتيه ... حين يرنو صوارم الفولاذ
ظبي يفوق الظبي احور طرفه ... يبدو على كل البدور تميزا
ظبي من الترك قد مالت معاطفه ... تزري البرية في غصن النقا عوجا
ظبي كان الورد وجناته ... وصدغه يشبه السوسن
ظهرت لنا الهوى لكن حتى ... تبذل الروح دونها للرفاق
ظاهر باطن معًا ليس يخفى ... عنه شيء فهو القريب المجيب

حرف العين

حرف العين

عليك بها صرفا وان شئت مزجها ... فعدلك عن ظلم الحبيب هو الظلم
عذبك خالي لا سيما بمستتر ... عن الوشاة ولا ذاتي بمنحسم
عوذت حبيبي برب الطور ... من آفة ما يجيء من المقدور
عيني جرحت وجنته بالنظر ... من رقتها فانظر لحسن الاثر
~~عذيري من خيم الدل~~
عذيري من هضيم الكشح احوى ... رخيم الدل قد لبس الشبابا
عطفا على دنفي وما ابقيت لي ... من جسمي المضنى وقلبي المدنف
عودوا لما كنتم عليه من الوفا ... كرمًا فاني ذلك الخل الوفي
عني خذوا وبي اقتدوا ولي اسمعوا ... وتحدثوا بصبابتي بين الورى
عيناك اللذان جرحن قلبي ... وما لي اخذ منها بثاري
عجبت كيف تحل الشمس في قمر ... والشمس لا ينبغي ان تدرك القمرا
عذارك ريحان وثغرك جوهر ... وخدك ياقوت وخالك عنبر
عذبت بالرشف منه شفة ... مصها اطيب من نيل الامل
عيون عن السحر المبين تبين ... لها عند تحريك الجفون سكون
عيون المها ما بين الرصافة والجسر ... جلبن الهوى من حيث ادري ولا ادري
عيون المها مهلا على ذي صبابة ... صبور على الهجران ليس يحول
على دمع عيني من فراقك ناظر ... ترقرقه ما لم ترقه المحاجر
على السفح الا انها من جانب الغضى ... بوادي دمشق [illegible] الكرب
على بابك العالي انخت مطيتي ... وانت بما ارجوه منك عليم
علمت يقينا عنها رحلوا ... ان للحياة نصيبا وللنوى اجل
~~علموا اني المشوق فما انصفوا ... ان وجبتي عالة فراغ~~
عليك بارباب الصدور فمن غدا ... مضافا لارباب الصدور تصدرا
عسى الكرب الذي امسيت فيه ... يكون وراءه فرج قريب

حرف الغين

غنيها باسم من اليه سراها … تغني عن حثها وجذب براها
غلب الهوى فاطعت من صبابتي … من حيث فيه عصيت نهي معنف
غرامي اتم صبري انصرم دهري احكم … علي يا انتقم حاسدي اشمت
غيري على السلوان قادر … وسوايَ في العشاق غادر
غزال قد غزا قلبي … باسياف من الطرف
غنى على العود حتى قلت من طرب … كانه بلبل غنى على العود
غصن بانٍ فوقه البدر بدا … ام غزالٌ راح يغزو اسدا
غصن بانٍ في فؤادي غرسا … بل غزال وسط قلبي حبسا
غصن من البان في ازراره قمر … ام ظبي انس حوى اجفانه الحور
غصون النقا بالله عنكن ميله … اما انتن تستحين هذا قوامه
غزال بدا في الخد نبت عذاره … كمسكٍ بدا فوق السوالف سايلا
غصن بانٍ عليه بدر كمالٍ … عطفه ينثني بخمر دلال
غلوم كما سال في خده … عذار تنمنم في ورده
غزال غزا اسد الشرى بعيونه … وبالجيد لما ان اراك انقاعه
غصن من البان سقى … بماء حسن مشرق
~~غنى على العود حتى قلت من طرب … كانه بلبل غنى على العود~~
غدا اسوف على زمن … ينقضي بالهم والحزن
~~غصنا الدهر بنابه … ليت ما حل بنابه~~
غصص الحياة كثيرة ولقد تنسي الحوادث بعضها بعضا
غضب الكريم وان تاجج ناره … كدخان عود ليس فيه سواد
غاد بدر التم من طلعته … مذ تبدى بالجمال المفرد
غزال سرب رخيم الدل ذو غيد … يهوى النفاد واحلى الظبي بانفرا
غابوا عن الحسن لما شاهدوا قمرا … بديع حسنٍ تسامى فوق ما وصفوا